احدهما لو شتمني احد في احدي اذني واعتزر في الاخري لقبلت وفي الحديث من جاءه اخوه متنصلا اي معتذرا فلم يقبل لم يرد الحوض **حكاية** مر عيسي عليه السلام علي قوم من اليهود فقالوا له شرا فقال لهم خيرا فقيل له في ذلك فقال كلانا نعطي ما عنده **وذكر** الثعلبي رضي الله عنه حكاية له صلي الله عليه وسلم مع شخص من اليهود فيها معني الحلم والزهد نذكرها في فضل الزهد ان شاء الله تعالي **وقال** مجاهد في قوله تعالي واذا مروا باللغو مروا كراما اي اذا اوذوا صفحوا **ومر** عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بسكران فاراد تعزيره فشتمه السكران فتركه عمر فقيل له في ذلك قال لانه اغضبني فلو عزرته لكان ذلك لغضبي فيشبه فكرهت ان اضرب مسلما لغضبي نفسي قال في الاحياء الحلم افضل من كظم الغيظ لان كظم الغيظ عبارة عن الحلم وهو تكلف للحلم والحلم رفع الكلفة كالكظم الغيظ بالعادة فيكون من هذه صفته حليما وقال بعض المفسرين في قوله تعالي فمنهم ظالم لنفسه هو الذي يظلم الناس ولا يظلمونه والمقتصد هو الذي اذا ظلمه الناس اقتص منهم والسابق هو الذي اذا ظلمه الناس عفي عنهم **قال** الرازي في قوله تعالي ولو كنت فظا غليظ القلب الاية فان قيل ما الفرق بين الفظ وبين الغليظ القلب قيل الفظ هو السيئ الخلق والغليظ القلب هو الذي ما فيه شفقة ولا رحمة قال في الكشاف فاعف عنهم اي فيما يتعلق بحقك واستغفر لهم فيما يتعلق بحق الله اي اطلب لهم المغفرة فما امر بذلك الا وهو يريد ان يغفر لهم **باب الكرم والفتوة ورد السلام** قال الله تعالي ويؤثرون علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة الاية والخصاصة هي

هي الحاجة قيل نزلت الاية في رجل اهدي له دجاجة فدفعها الي جاره فدفعها الاخر الي جاره وهكذا الي سبعة حتي رجعت الي الاول **وفي** مجمع الاحباب ان بعض الصحابة قصد ابن عمه بماء ليسقيه فلما وصل اليه سمع شخصا يشكو العطش فاشار اليه ان اسقيه فجئت اليه فسمع شخصا يستغيث من العطش فاشار الي ان اسقيه فجئت اليه فوجدته قد مات فرجعت الي الثاني فوجدته قد مات فتعجبت من حسن الايثار مع شدة الاضطرار وذلك في وقعة اليرموك في خلافة عمر رضي الله عنه **وفي** صحيح البخاري ان النبي صلي الله عليه وسلم كان اجود بالخير من الريح المرسلة وما رد سائلا قط وفيه ايضا عنه صلي الله عليه وسلم قال الله تعالي ابن ادم انفق انفق عليك **موعظتان الاولي** راي النبي صلي الله عليه وسلم رجلا يطوف بالبيت وهو يقول اللهم بحرمة هذا البيت اغفر لي ذنبي فقال ويحك ذنبك اعظم ام الارضون قال بل ذنبي قال ذنبك اعظم ام السموات قال بل ذنبي اعظم قال ذنبك اعظم ام العرش قال بل ذنبي قال ذنبك اعظم ام الله تعالي الله اعظم قال ففيم ذنبي قال يا رسول الله اني صاحب مال واذا جاءني سائل فكأنما ياتيني بشعلة نار فقال اليك عني لا تحرقني بنارك اما علمت ان البخل كفر وان الكفر في النار **الثانية** قالت عائشة رضي الله عنها جاءت امراة الي النبي صلي الله عليه وسلم وقد يبست يدها وقالت يا رسول الله ادع الله ان يصلح يدي فسالها عن ذلك فقالت رايت في المنام كان امي في وادٍ من جهنم ومعها خرقة صغيرة وشجة قليلة تنتي بهما النار فسالتها عن ذلك فقالت كنت مطيعة لله ولا بيك ولكني كنت بخيلة وهذا موضع البخلاء ولم اتصدق الا بهذه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)